الأحرار

السلام عليك يا أبا

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - السنة الرابعة - العدد ١٢٣ - الخميس ٢ جمادي الاول ١٤٢٩ الموافق ٨ ايار ٢٠٠٨

وأما زينب بنت فاطمة فقد أظهرت أنها من أكثر أهل البيت جرأة وبلاغة وفصاحة، وقد استطارت شهرتها بما أظهرت يوم كربلاء وبعده من حجة وقوة وجرأة وبلاغة، حتى ضرب بها المثل، وشهد لها المؤرخون والكتاب.

من كتاب فاطمة بنت محمد، عمر أبو النصر

درع وزارة الصحة يقدم إلى الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة

تحت شعار (النهوض بالتمريض مسؤولية تتطلب العمل بروح الفريق الواحد) وبرعاية من قبل وزير الصحة الدكتور (صالح مهدي الحسناوي) أقامت دائرة التخطيط وتنمية الموارد التابعة لقسم إدارة شؤون التمريض في وزارة الصحة وبالتعاون مع دائرة صحة كربلاء المقدسة المؤتمر الوطني الثالث للتمريض صباح اليوم السبت (٢٠٠٨/٤/٣) على قاعة البيت الثقافي في المدينة.

وقد حضر المؤتمر وزير الصحة والمسؤولين في الوزارة وممثلي العتبة الحسينية المقدسة وممثلي العتبة العباسية المقدسة والمسؤولين في مجلس المحافظة والمسؤولين في الهيئات التعليمية. واشار الوزير قائلا(ان الوزارة عازمة للنهوض بواقع التمريض في العراق، مبينا ان التمريض في الوقت الحالي في تطور مستمر مقارنة بواقع التمريض بالنسبة للدول المجاورة).

واضاف (ان الوزارة قامت بدعم هذا القطاع الحيوي من خلال وضع آلية جديدة للمخصصات المالية ومخصصات الشهادة بالنسبة للعاملين بهذا القطاع من الممرضين).

وعلى صعيد متصل اشار مدير عام دائرة صحة كربلاء الدكتور (علاء حمودي بدير) (ان الغرض الأساسي من اقامة المؤتمر في كربلاء المقدسة كان من اجل وضع خطط إستراتيجية للنهوض بالمستوى العلمي للكوادر التمريضية، بالإضافة الى وضع خطط مستقبلية بالنسبة للواقع الصحي في العراق). وفي ختام المؤتمر قدم وزير الصحة العراقي الدكتور (صالح مهدي الحسناوي) درع الوزارة الى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تسلمه السيد (جمال الدين الشهرستاني) بالنيابة عن الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، نظرا للجهود الاستثنائية التي تبديها العتبة لتقديم الخدمات الطبية للزائرين الكرام خصوصا في الزيارات المليونية.

خيمة الرحمة

هزة عنيفة ما زالت تضرب دواخلنا بعنف جراء رزية التهديم لمرقدي الإمامين العسكرين عليهما السلام ومعها تفجرت ملايين المشاعر النبيلة في أفئدة شيعة أهل البيت عليهم السلام، بل والضمير الحي لأحرار العالم والإنسانية برمتها منذ شباط ٢٠٠٦ فقد تجاوزت تلك الهزة كل المقاسات التقليدية في الكوارث الطبيعية، فاكتسبت خصوصيتها المتفرده كون وقعها على درجات الضمائر كسيل جارف من مشاعر الألم والحرقة والغضب، فقد كان يعوّل كثيرا عليها المجرمون كآخر أوراقهم القذرة من اجل شق وحدة المسلمين من أبناء الدين الواحد والوطن الواحد.

ومما يؤسف له بالفعل مضي أكثر من سنتين والمرقدين الشريفين مازالا مهدمين، رغم البوادر الأولى التي قام بها ثلة من أبناء العراق في رفع التراب والركام عنهما وبدء حملة لإعادة اعمارهما.

لذا فان كل يوم يمر والحال يبقى كما كان في القريب المنظور من دمار وخراب وإرهاب من دون أن نحرك ساكنا، يعني الإذعان لإرادة الشر وحقد الإرهابيين الأعمى على كل أصيل ونبيل بالاستسلام لمزيد من ضغوط الواقع، وبالتالي وقوع المزيد من الضحايا وسفك دماء الأبرياء كون مراقد أئمتنا خيمة خير ومحبة تجمعنا وهي أمانا لنا في تحدي عاديات الزمن، بل إن عدم الجدية بهذا الأمر سيورثنا المزيد من التقهقر بتوالي وتراكم الكوارث والويلات واستنزاف المزيد من الطاقات وهدرها. وعليه فقد بات من المؤكد حاجتنا وحاجة كل الشرفاء في العالم وأحراره إلى انتفاضة من اجل إعادة اعمار المرقدين المقدسين للإمامين العسكريين كأفضل مما كانا عليه، لتكون كلمة حب مقرونة بفعل شجاع ونيل شرف المساهمة وإنزال دواعي الغبطة والسرور على قلب الرسول الأعظم وأهل بيته الأطهار لا سيما إمامنا

الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تقيم حفلا بمناسبة افتتاح مدرسة الخطابة الحسينية

اقامت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة حفلا في مدرسة الامام الحسين عليه السلام في الصحن الحسيني الشريف عصر الاحد (٤/٥/٢٠٠٨) حضره الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) والمسؤولين في المكاتب الدينية ومسؤولي العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين.

استهل الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم أعقبها كلمة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ألقاها سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) أشار فيها الى ان من دواعي الشكر لله تعالى رؤية هذا المكان الذي كان عبارة عن مخزن لمواد البناء في زمن النظام البائد وقد تحول الى مكان للدراسات الحوزوية بالإضافة إلى احتواءه للندوات والمهرجانات.

وأضاف الشيخ الكربلائي ان الامانة العامة تسعى الى انشاء مدارس أكاديمية خاصة بالخطابة الحسينية ابتداء من الابتدائية وحتى المتوسطة ومن ثم الاعدادية والجامعية وذلك لايصال مبادئ الثورة الحسينية الى كل بقاع العالم.

ومن جهته اشار مدير مدرسة الخطابة الحسينية الشيخ (صاحب الطائي) في حديثه لموقع العتبة الحسينية المقدسة ان المدرسة قطعت شوطا من الدراسة دام مدة عام كامل تم اعتباره مرحلة تمهيدية للطلبة، موضحا ان المرحلة تلك اثمرت نجاحات فائقة حيث استوعبت المدرسة خلال تلك المدة اكثر من (٢٨٠) طالبا منهم (١٥٠) طالبا في حرم ابي عبد الله الحسين عليه السلام و(١٣٠) طالبة في حرم ابي الفضل العباس عليه السلام.

واضاف ان الطالب الذي يلتحق بالمدرسة في المرحلة القادمة سوف يتلقى الدروس الاكاديمية التي اقرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالاضافة الى دراسة السيرة النبوية وادب الطف والحاسوب واللغة الانكليزية والنحو والصرف، مبينا ان المدرسة بصدد الحصول على الموافقات القانونية من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كونها تتمتع بكافة الشروط التي وضعتها الوزارة.

وقد تخلل الحفل القاء نماذج من الخطابة الحسينية القاها بعض طلبة المدرسة اعقبها توزيع الهدايا التقديرية للطلبة المتميزين من قبل الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) والتي عبارة عن اجهزة حاسوب ومجموعات كتب وهدايا رمزية.

دراسة اقتصادية: الموظفون سينعمون برفاهية مؤقتة وقصيرة الأمد

تشير دراسة اقتصادية نشرت مؤخرا ان زيادة رواتب الموظفين قد تؤدي الى تحسن في مستوى معيشتهم في الامد القصير، ولكن ستزيد الضغوطات التضخمية في الامد المتوسط، كما حدث بعد زيادات الرواتب في ٢٠٠٣ و٢٠٠٤.

وتبين الدراسة ان الاقتصاد العراقي يعاني حاليا من تفاقم الضغوطات التضخمية والتي تنعكس سلبيا على المواطنين العراقيين من خلال تقليل القوة الشرائية نتيجة لارتفاع الاسعار، والتي تعني تقليل كميات السلع والخدمات التي يمكن الحصول عليها بنفس المقدار من الدخل في ازمان مختلفة بالتعاقب، وعلى سبيل المثال، اذا كان المواطن يستطيع الحصول على سلع وخدمات معينة بدخله في العام الماضي فانه سيجد نفسه غير قادر على شراء نفس المجموعة من السلع والخدمات في العام الحالي بنفس الدخل كنتيجة لارتفاع الاسعار.

وتضيف سيجبر ذلك المواطنين للمطالبة بزيادة رواتبهم وأجورهم، خصوصا رواتب الدولة طالما ان موظفي الدولة لا يستطيعون زيادة رواتبهم بانفسهم، استنادا الى القانون، على عكس القطاع الخاص الذي يستطيع مواجهة الاسعار المرتفعة بزيادة اسعار السلع والخدمات التي يقدمها.

وتقول الدراسة لقد طبقت بعض الدول هذا الاجراء، ولكن هل يستطيع العراق القيام بذلك ؟ مع ان العراق بلد نفطي وان سعر النفط الخام قد ارتفع في الاسواق الدولية، مما يعني زيادة الموارد المالية للدولة وهذا يمكنها من زيادة رواتب الموظفين، ولكن يمكن فعل ذلك فقط استنادا الى ظروف محددة قد لا تكون متوفرة في الاقتصاد العراقي على الاقل في الوقت الحاضر. وتشير الدراسة الى ان الرواتب واعانات التقاعد في العراق تؤلف قدرا مهما من الانفاق العام، واذا اضيف اليها مبالغ الدعم الحكومي للوقود والبطاقة التموينية والماء والكهرباء والصحة فسيشكل كل ذلك

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا يوم ٢٥ ربيع الثاني ١٤٢٩هـ الموافق ٥ أيار ٢٠٠٨م

الصافي يشيد بالجهود المبذولة في إعمار العسكريين ويهيب بانتقاء الأمثل في الأجهزة الأمنية والانتخابات القادمة

في مستهل خطبته الثانية شكر ممثل المرجعية الدينية العليا السيد أحمد الصافي كل الإخوة الذين ساهموا ويساهمون في اعمار مرقد العسكريين عليهما السلام، وخص بالذكر رئاسة الوزراء ورئاسة الوقف الشيعي والإخوة من عتبات كربلاء المقدسة وكذلك الإخوة العاملين في مدن عراقية اخرى كبغداد والكوت وسامراء وبابل وكربلاء وذكر بأن هؤلاء جميعا قد ساهموا مساهمة فعالة في اعادة بعض ملامح القبر الشريف.

جاء ذلك في خطبة صلاة الجمعة ٢٥ ربيع الثاني ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٨/٥/٢م واستطرد قائلا: (الحمد لله بدأ الأخوة بإخلاء الضريح من الأتربة والركام لإعادته بشكل مؤقت على أمل أن تبدأ السواعد المؤمنة العراقية في اعادة الضريح المطهر إلى سابق عهده وإنزال الفرحة على صاحب العصر والزمان ارواحنا له الفداء بتعمير قبري والديه وان شاء الله الخطوات القادمة تبشر بخير وأن يوفق جميع من شارك في تلك الحملة لكل خير حتى يتسنى للمؤمنين من زيارة سامراء في اقرب وقت ممكن).

ولخص سماحة السيد الصافي ما تمر به بلادنا من أحداث مهمة بالنقاط التالية:

الأولى: العراق من البلدان التي فيها مقومات النجاح سواء على مستوى الثروات الطبيعية كالنفط او الثروات المائية وغيرها، وهذه المسألة بحاجة الى رعاية خاصة من الدولة في انعاش المواطن العراقي الآن وفي المستقبل، والاهتمام المباشر لتطوير كافة القطاعات على نحو يستعيد العراق وضعه كافضل مما كان، اقصد الوضع الاقتصادي لابد من تأسيس مشاريع زراعية وانتم تعلمون ان هناك معلومات كثيرة عالمية ومحلية ان العراق قد يعاني في هذا العام من مسألة التصحر.

وأهاب بالمسؤولين التفكير الجدي في معالجة الكثير من المشاكل بقوله: (طبعا لايمكن ان نستهين بكل قدراتنا شريطه ان نفكر بطريقة صحيحة، ثمة مشاكل حقيقية تعترضنا سواء على مستوى المياه او الواقع الزراعي أو الصناعي أيضا فلابد من الاستعانة بالخبرات لحل تلك المشاكل، وكلامي هذا لا يمكن أن يكون تعريضا لأحد أو لجهة، بل أنها إضاءات لانتشالنا من الوضع المزري الذي بات يلفنا من كل حدب وصوب، فالصناعات العراقية معدومة والوضع الزراعي يراوح مكانه والمحصولات الزراعية الموجودة حاليا في الأسواق غالبا تأتي إلينا من الخارج).

وطالب الكوادر والعقول العراقية ان يلتفتوا لهذا الموضوع (الآن العالم يعج بمشاكل حقيقية ونخشى أن نفتح أعيننا بين عشية وضحاها على مشاكل لم نحسب لها أي حساب، كالسرطان عندما ينخر ولا نكتشفه الا بعد فوات الأوان، هذه المسائل التي تتعلق بمعيشة الإنسان بحاجة إلى خطط طارئة ومعالجات ميدانية مواكبة لمعالجات الوضع الأمني الذي يعيشه العراق).

الثانية: وهي ضرورة انتقاء الأفراد الذين ينخرطون في الأجهزة الأمنية وهذا يتوفر بالنوعية وليس بالكمية، وتساءل قائلا: (ما الفائدة في استقطاب الكثير من الطاقات الشابة وزجها في الماكنة الأمنية بلا أن نحسن الانتقاء أو يكون الانتقاء وفقا لأجندات خاصة لا اعتقد ان الوضع الامني يتحسن بالعكس ممكن ان يتردى في مثل تلك الحالات) وأهاب بزج تلك الطاقات بالإعمار والبناء والزراعة لأنها تعد من مقومات القضاء على البطالة (وعندما نعالج المشاكل من جهة ينبغي أن لا نغض النظر عن جهات كثيرة، هناك بعض الشباب حقيقة في عمر الـ ٤٠ او ٤٣ فإنها طاقة بدنية وعقلية جيدة لكنها تصطدم بمسألة العمر عند التقديم في الكثير من الدوائر الرسمية وغير الرسمية، ومسائل التعيين كلها تتحشد بالجانب العسكري والأمني ولا توجد هناك موازنة فيما ينتج وما يستهلك، هذا كله استهلاك وتضعيف للطاقات الخلاقة، نعم إن كانت القضية مؤقتة لايقاف الكثير من المشاكل الامنية والقضاء على المظاهر المسلحة خارج الإطار القانوني هذا جيد، اما ان نؤسس حالة من التضخم غير المدروس بإماتة بعض الكفاءات ودخول عناصر مريبة في الأجهزة الأمنية فهذه السياسة بحاجة إلى مراجعة، وهي التي دفعنا ثمنها اكثر من خمس سنوات).

الثالثة: هناك مبادئ عامة في كل الحروب وهو الحفاظ على الجانب الانساني انا لا اتحدث عن خصوصيات معركة في مدينة الصدر او قرار حكومي او أسباب أدت إلى مواجهة ما، وتكلم بهذا الشأن بكل وضوح عندما قال: (أنا أتحدث عن الجانب الانساني حيث يجب ان لا نغفله في كل حروبنا الداخلية او الخارجية لابد من وجوده، فأمير المؤمنين عليه السلام يبين في الكثير من معاركه أن كيف نتعامل مع جريح او طفل أو امرأة أو شيخ أو بريء، هذه المسألة يجب ان تراعى وتعالج لانها انسانية ومن غير الصحيح أن تبقى على وضعها، أنا لست في صدد تحديد مسؤولية الوضع الامني الان وإنما في صدد مراعاة الجانب الإنساني ويحتاج إلى رعاية أبوية خاصة).

وفي الختام تطرق سماحته عن إنتخابات مجالس المحافظات المزمع إجراءها في مطلع الشهر العاشر من هذا العام (نحن مقبلون على انتخابات وأن طريقة الانتخابات إلى الآن مبهمة وهي في مجلس الوزراء ولم تأخذ الدرجة القطعية الا ان تأتي الى مجلس النواب ويتم التصويت عليها) وقد أعلن والكلام لسماحة السيد بعض خبراء أعضاء المفوضية اذا لم تتوفر لنا صورة واضحة في حزيران المقبل قد يسبب ذلك في تأجيل الانتخابات، وأهاب السيد بالمسؤولين في السلطتين التنفيذية والتشريعية بالإسراع في تصويب ما يتعلق بالإنتخابات (فلا بد للاخوة الاعزاء ان يبتوا في هذه المسألة قبل فوات الأوان) وأهاب سماحته بكل من يجد نفسه مؤهلا للخدمة أن يتقدم للترشيح وأضاف أن (تنافس العقلاء هو تنافس أن يحسن اختيار الجهة التي تطور محافظاتهم، وبصراحة أن معظم محافظاتنا بحاجة إلى اعمار حقيقي وهي حاليا خارجة عن الخدمة، فإنها تحتاج إلى شبابية تحتاج إلى حملة واسعة في كل مفاصل المحافظات سواء كانت الخدمية أو التطورية لاستقلال وتقدم العراق من شماله إلى جنوبه، والصلاحيات المزمع إعطائها إلى مجالس المحافظات يجب ان تستغل بالشكل الأمثل، هذا المقدار كاف أن يفكر الكل كيف يقدم الخدمة للمواطن والوطن، فإنه يتحقق بمجرد توجيه عام لعقلاء المحافظات والمجتمعات العراقية).

الردة ضد الديمقراطية

حسن الهاشمي

ناقوس الخطر يدق بقوة، سابقا كانت القاعدة والآن اتسعت الرقعة لتشمل المليشيات المسلحة الخارجة عن القانون، هدفها واحد وسعيها حثيث وهو الردة ضد الديمقراطية وإجهاض معالم العراق الديمقراطي الفيدرالي، إنها تعمل بكل ما أوتيت من قوة لإرجاعنا إلى المربع الأول، إنها ضد التطور والبناء والإعمار وتتستر بشعارات براقة من قبيل الإسلام هو الحل، ومقارعة المحتل وضرورة انسحابه أو جدولة انسحابه لتضليل السذج من الناس وخداعهم بهذه الإسطوانه التي باتت مشروخة لدى القاصي والداني، إنها تعلم قبل غيرها بأنها ليست قادرة على إخراج المحتل بالطرق العسكرية لذلك فإن أكثر من تسعين بالمئة من عملياتها موجهة ضد المواطنين العزل وضد القوات الأمنية التابعة للحكومة الوطنية المنتخبة، وضد البنى التحتية للاقتصاد العراقي، وضد المشاريع الخدمية من قبيل محطات الكهرباء والوقود وأنابيب الماء، إنها ارتضت لنفسها أن تكون إعلانات مدفوعة الثمن لبعض الدول الإقليمية المحيطة بالعراق، إنها باعت الضمير والشرف وخانت الجماهير من أجل حفنة من الدولارات من الأنظمة الديكتاتورية، ومن أجل إرضاء نزوات قادتهم السادية التي تنتشي بإراقة الدم العراقي لتجني هي وأسيادهم مكاسب سياسية.

إن تلك المليشيات المتعددة المناشيء والمشارب تارة تقوم بالقتل الطائفي على الهوية والتهجير القسري للعوائل لتغيير مناطق تواجدهم ديموغرافيا لصالح طائفة معينة، وأخرى تقوم بنهب خيرات العراق علانية وبطرق عديدة يعرفها القاصي والداني ودون حياء، لذلك شكلت عمليات نهب وتهريب النفط العراقي هذه مأساة لأبناء الشعب العراقي نتيجة صراع الميليشيات المتعددة للحصول على الحصة الكبرى من الغنيمة النفطية والتي ذهب ضحيتها مواطنون أبرياء.

لذلك فمن الأولى بالحكومة العراقية أن تقوم وقبل انتخابات مجالس المحافظات بحل كافة الميليشيات المسلحة دون تمييز، ووضع السلاح بيد السلطة حصرا حيث يجب أن تستخدمه وفق الضوابط القانونية والدستورية وعدم السماح بحمل السلاح خارج هذا النطاق مما يشكل تهديدا للأمن الوطني العراقي، وعليها شرعنة وتفعيل ما صدر عن المجلس السياسي للأمن الوطني من تحريم الأحزاب التي تمتلك مليشيات من الاشتراك في الانتخابات والعملية السياسية، لأنها بالتضاد مع الممارسة الديمقراطية من خلال تنفيذ أفكارها وأجندتها بقوة السلاح والإرهاب وليس بالبرامج السياسية والاقتصادية التي تؤدي إلى التنمية وتوفير الأمن والخدمات للمواطن الذي هو بأمس الحاجة إليها حاليا، بعد أن طحنته الحروب وسأم من الشعارات البراقة التي لم يجني منها سوى الخراب والدمار والويلات.

افتتاح المخيم الحسيني أمام الزائرين

بعد إكمال نسبة ٨٠٪ من انجازه

شهد صباح يوم الاثنين الماضي ٢٠٠٨/٤/٢٨ افتتاح المخيم الحسيني أمام الزائرين بعد إكمال نسبة ٨٠٪ من انجازه وتطويره .

وقد أقامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة احتفالا بمناسبة افتتاح مرحلة جديدة من مشروع تطوير هذا المزار المقدس. وقال الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) (ان افتتاح المخيم الحسيني الذي يعتبر موقع خيام اهل بيت الرسالة المحمدية اثناء واقعة الطف الاليمة التي وقعت عام (٦١هـ) جاء نتيجة جهود متظافرة بين الخيرين من ابناء مدينة كربلاء المقدسة) من جانب آخر بين سماحته ان هناك عدة تصاميم سيتم تقديمها الى المسؤولين من اجل توسعة الحرمين المقدسين في كربلاء لاستيعاب ملايين الزائرين الذين يفدون سنويا الى زيارة المرقدين الشريفين (الحسيني والعباسي).

سقوط النظام السابق انهالت علينا تبرعات الخيرين من اجل السرعة في انجازة . واضاف (المعمار) للأحرار (ان بناء المخيم الحسيني كان وفق مراحل متعددة وكل مرحلة كانت وفق مبالغ معينة).

واضاف (الكربلائي) (اننا نأمل ان تتظافر كل الجهود الحكومية ابتداء من دولة رئيس الوزراء وديوان الوقف الشيعي من اجل تحويل التصاميم الأساسية لتوسعة المرقدين المقدسين الى واقع حي).

من جانبه اعلن المشرف على تطوير المخيم الحسيني الحاج (رسول المعمار) ان ابتداء بناء المخيم الحسيني كان قبل سقوط النظام البائد ولكن بأوقات متفاوتة لعدم وجود اي دعم مادي له ولكن بعد مؤكدا ان (المرحلة الأولى بلغت ٣٠٠ مليون دينار والمرحلة الثانية بلغت ٤٠٠ مليون دينار أما المرحلة الثالثة فقد بلغت ٢٥٠ مليون دينار اما المرحلة الرابعة فكانت تبرعا من احد التجار الكبار والمرحلة الأخيرة التي نحن الآن في صددها وهي عبارة عن تغليف الكاشي الكربلائي وتغليف الواجهات بالمرمر فهي ايضا تبرع من احد الميسورين بقيمة مليار دينار).

البدء بتنصيب بدالة جديدة سعة (٤٠٠) خط

قسم الإتصالات عمل متفاني وجهود مثمرة

باشر قسم الاتصالات في العتبة الحسينية المقدسة بجميع كوادره الفنية بتدشين المراحل الاولى من مشروع نصب البدالة الجديدة (KX-TD600) سعة (٤٠٠) خطا قابلة للزيادة والتوسيع في المستقبل للوصول لحالة الاكتفاء الذاتي، وفي لقاء الأحرار مع احد المسؤولين الفنيين في القسم افادنا مشكورا بالحوار نختصره بالتالي:

ان البدالة الجديدة المزمع نصبها قريبا بحول الله وقوته، جاءت استجابة لمتطلبات الحرم الحسيني المتزايدة من خلال التوسع الذي تشهده جميع اقسامها وشعبها والتطور المستمر في منشآتها ومرافقها الخدمية، بعد ان كانت البدالة القديمة لا تسع سوى (٤٨) خط في البداية وتم العمل على تطويرها بجهود ذاتية من قسم الاتصالات وبالفعل توسعت الى (٩٦) خط الا ان هذه الزيادة لم تلبي ايضا التطور الحاصل في العتبة والحاجة المستمرة لمزيد من الخطوط مما شكل ضغطا على بعض الخطوط حيث ان بعضها كان يشترك في الاستفادة من خدمته من قبل مكانين اون اكثر بشكل مستمر ويزخم متزايد.

علما ان البدالة الجديدة سعة (٤٠٠) خطا تم تجميعها داخل القسم وبجهود كبيرة ومضنية من قبل كوادره الفنية، وعلى سبيل الحصر لا العد كانت هناك حاجة متزايدة للبرامج المعقدة من اجل اكمال المراحل الاولى من عملية تجميع هذه البداله الضخة نسبيا الى ما كانت عليه البدالة القديمة وهذه البرامجيات الخاصة كانت كوادر القسم تعاني كثيرا في الحصول عليها لاهميتها واحتكار بعض الاطراف لها، والتحفظ على المعلومات الاساسية من قبل اطراف اخرى والتي تخص تنصيبها وبرمجتها لما تشكله من اهمية تجارية بالنسبة لتلك الاطراف وكذلك تم تهيئة (قابلو) برمجة خاص بالبدالة الجديدة.

واضاف المسؤول في قسم الاتصالات قائلا:

ولا يوفتنا ان نتقدم بالشكر الجزيل الى وزارة الاتصالات وكذلك فرعها في كربلاء المقدسة، المتمثل في دائرة الاتصالات لما ابدياه من تعاون وتقديم التسهيلات اللازمة من اجل البدء في المشروع والمباشرة في انجاز مراحل عديدة باتجاه عمل البدالة الجديدة والبدء بالاستفادة من امكانياتها الكبيرة.

يذكر ان هناك امكانية فنية يقوم بها القسم لمن يرغب، وبأسعار أقل من السوق من اجل تصليح وادامة كافة الاجهزة الكهربائية والالكترونية، لا سيما اجهزة (الموبايل) و(الكومبيوتر) وعمليات اللف الفني لماطورات الماء والمبردة ولف (الأرميجر) وغيرها من الاعمال الفنية.

ورشة المرايا والزجاج (أعمال دؤوبة ونتائج متميزة)

في حديث لـ(الأحرار) مع أحد مسؤولي ورشة المرايا والزجاج في قسم الشؤون الفنية والهندسية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن العديد من الأعمال نوجزها بما يلي:

أولا: قامت الورشة باعادة نقوش المرايا فوق ضريح السيد ابراهيم المجاب عليه السلام داخل الضريح المقدس، بعد أن تعرضت أجزاء منه لبعض الأضرار نتيجة الرطوبة المتسربة اليها من سطح الحرم الحسيني المقدس، اضافة لبعض الاضرار الحاصلة جراء أعمال البناء الجارية لتسقيف كامل الصحن المطهر والحاقه بالضريح المطهر.

حيث تم استبدال نقوش المرايا وزخارفها المتضررة والتي بلغت مساحة (٦) متر تقريبا وفي أماكن متفرقة من الضريح المقدس، شملت مساحة احداها أكثر من متر مربع من التصليح واعادة التزجيج بالمرايا والنقوش وحسب ما كان موجودا في السابق قبل حدوث الاضرار وتغير لون بعض المرايا الى الاحمرار وفقدانها لبريقها ولمعانها وبالتالي تشوه منظر المكان المقدس.

ثانيا: ومن جانب آخر أكد أحد مسؤولي الورشة بانها انجزت في وقت سابق أعمال الصيانة للنقوش والمرايا المتضررة ايضا والواقعة فوق ضريح الشهيد الجليل حبيب بن مظاهر الأسدي عليه السلام وبمساحة واسعة بلغت سقف القبة بأكملها داخل الضريح المقدس للحرم الحسيني المطهر وأيضا مرقد الشهداء عليهم السلام.

ثالثا: فضلا عن أعمال متفرقة هنا وهناك كنصب زجاج قواطع قسم الإعلام وزجاج الكرافانات الخارجية التي بلغت حوالي الـ(٤٠) كرفانا سواء للأمانات أو الكيشوانيات وأيضا عمل زجاج مفرغات الهواء استعدادا لفصل الصيف القائض وغير ذلك من أعمال المرايا والزجاج.

إشراقة النور

وضعت الصدّيقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام وليدتها المباركة التي لم تولد مثلها امرأة في الإسلام إيماناً وشرفاً وطهارة وعفة وجهاداً، وقد استقبلها أهل البيت وسائر الصحابة بمزيد من الابتهاج والفرح والسرور، وأجرى الإمام أمير المؤمنين على وليدته المراسيم الشرعية، فأذّن في أذنها اليمنى، وأقام في اليسرى.

لقد كان أوّل صوت قرع سمعها هو: (الله أكبر، لا إله إلاّ الله) وهذه الكلمات أنشودة الأنبياء، وجوهر القيم العظيمة في الأكوان.

وانطبعت هذه الأنشودة في أعماق قلب حفيدة الرسول فصارت عنصراً من عناصرها، ومقوماً من مقوماتها.

وأن النبي صلى الله عليه وآله عند ولدتها المباركة سارع إلى بيت بضعته، وهو خائر القوى حزين النفس، فأخذها ودموعه تتبلور على سحنات وجهه الكريم، وضمّها إلى صدره، وجعل يوسعها تقبيلاً، وبهرت سيّدة النساء فاطمة عليها السلام من بكاء أبيها، فانبرت قائلة: (ما يبكيك يا أبتي؟ لا أبكى الله لك عينا).

فأجابها بصوت حزين النبرات: (يا فاطمة، اعلمي أنّ هذه البنت بعدي وبعدك سوف تنصب عليها المصائب والرزايا).

أبوها علي عليه السلام وأمها الزهراء ولدت بالمدينة المنورة في الخامس من شهر جمادى الأولى في السنة الخامسة أو السادسة للهجرة، وكانت ولادتها في حياة جدها النبي صلى الله عليه وآله وهو الذي سماها زينب كما تشير إليه الروايات.

وتعد زينب عليها السلام من عظيمات النساء قدراً ومنزلة وجلالاً ومكانة وعبادة وفضلاً وعلماً، فقد نشأت عليها السلام في أحضان النبوة وتغذت من لبان الوحي، وتربت في ظل الإمامة ورعايتها.

وقد استبشرت وابتهجت العائلة بولادة السيدة زينب عليها السلام، لأنها أول طفلة يحتفي بها بيت علي وفاطمة عليهما السلام فقد سبق وان ازدان البيت الطاهر بوليدين صبيين هما الحسن عليه السلام الذي ولد منتصف شهر رمضان في السنة الثالثة للهجرة، والحسين عليه السلام الذي ولد في الثالث من شعبان للسنة الرابعة من الهجرة، والحوراء زينب عليها السلام في السنة الخامسة كما يرجح ذلك المحققون وبعد عام أو أكثر أنجبت السيدة الزهراء عليها السلام بنتاً أخرى هي أم كلثوم لتكون شقيقة لأختها زينب عليها السلام.

وسبب آخر يؤكد على حتمية السرور والأبتهاج الذي غمر البيت النبوي عند ولادة زينب هو المعرفة المسبقة التي أوحاها الله (تعالى) لرسوله صلى الله عليه وآله بالمكانة العظيمة والدور الريادي الذي ستقوم به هذه الوليدة في الأمة الإسلامية ..

مما يوكد مقامها الرفيع ومنزلتها العلميه الواسعة قول الامام زين العابدين عليه السلام لها (وأنت بحمد الله عالمة غير معلمة وفهمة غير مفهمة) فلهذه العبارة دلالة كبيرة في التأكيد على علمها وسعة معرفتها وان هذه العلوم التي لديها ليست مكتسبة شأن الناس الذين يتعلمون والفقهاء والعلماء الذين يأخذون العلم عن بعضهم البعض، وإنما هي في ذلك شأنها شأن آبائها الطاهرين..

ولدت كما يشرق الكوكب ... فأم تباهي ويزهو أب
علي وفاطمة أنجباك ... عينا من الخير لا ينضب
وجاء بك جدك المصطفى ... ليختار لاسمك ما يعجب
فقال: ولست ـ كما تعلما ... ن ـ أسبق ربي بما ينسب
وهذا أخي جبرئيل أتى ... بأمر من الله يستعذب
يقول إلهك رب الجلال: ... تقبلتها واسمها زينب

أجوبة الإستفتاءات الشرعية

س- قام بعض من يحسب نفسه على المذهب باقتحام بعض مساجد إخواننا أهل السنة وطرد أئمة الجماعة منها، فما قولكم في هذا؟

ج: هذا العمل مرفوض تماما ولابد رفع التجاوز وتوفير الحماية لإمام الجماعة وإعادته إلى الجامع معززا مكرما.

س- ما موقفكم الحالي من صلاة الجمعة في الوقت الراهن؟

ج: نرجح إقامتها حيث تكون مظهرا لوحدة كلمة المؤمنين في المدينة ولا توجب الفرقة والاختلاف، مع التأكيد على لزوم إحراز عدالة الإمام وإلا فلا يقتدى به.

س- ما حدود وظيفة رجل الدين في الوقت الحالي؟ وهل له أن يتدخل في الأمور الإدارية؟

ج: لا يصح أن يزج برجال الدين في الجوانب الإدارية والتنفيذية بل ينبغي أن يقتصر دورهم على التوجيه والإرشاد والإشراف على اللجان التي تتشكل لإدارة أمور المدينة وتوفير الأمن والخدمات العامة للأهالي.

س- كثرت في هذه الأيام البيانات الصادرة باسم (الحوزة الشريفة) فما تقولون في هذا؟

ج: لا يعتمد عليها، وعلى كل مكلف أن يأخذ الفتوى والتوجيه في المسائل المستحدثة من مرجعه في التقليد، إذا كان المكلف باقيا على تقليد بعض المراجع الماضين (قدس الله أسرارهم) استنادا إلى فتوى احد الأحياء فلا بد من الرجوع إليه في المستحدثات أيضا.

س- هل يجوز التعامل بالأسلحة ولا سيما شراؤها بحجة الدفاع عن النفس؟ وهل يجوز حملها لغير الجهات المسؤولة عن حفظ الأمن؟

ج: الأسلحة المنهوبة من مراكز الجيش ونحوها تبقى ملكا للدولة ولا يجوز التعامل بها بل لابد من جمعها وحفظها بإشراف لجنة من أهالي المنطقة لتسلم إلى الجهة ذات الصلاحية لاحقا، وليس لغير الجهات المسؤولة عن الأمن حمل الاسحلة وإطلاق العيارات النارية من دون ضرورة تقتضيه والله العالم.

س- شخص يعمل حلاق ذهب خارج القطر لكي يعمل بمهنته وفي هذا البلد الذي ذهب إليه يقومون بحلاقة الذقن بالموس بشكل طبيعي فقام هو بحلاقة الذقن وقد جمع أجرة نتيجة لذلك، فماذا يفعل بها يتصرف بها أو يمتلكها أو أي شيء آخر؟

ج: إذا كان الأشخاص المأخوذ منهم المال من غير المسلمين فلا بأس وإلا فان أحرز رضا أصحاب الأموال بالتصرف فيها على كل حال (حتى مع فساد المعاملة) فلا بأس أيضا ومع عدم ذلك يتصدق بها على الفقراء إن لم يمكن إيصالها إلى أصحابها كما هو الظاهر.

س- في منطقة حدودية تابعة لبلدنا يوجد هناك جامع حيث قام بعض الأشخاص بأخذ المواد التي في ذلك الجامع ووضعها في جامع آخر فهل يجوز الصلاة في هذا الجامع علما أن من ضمن المواد المسروقة من الجامع (الكاشي) ووضع في الجامع فهل تعطونا إذن للصلاة فيه ولا يوجد جامع في ذلك المكان؟

ج: تصح الصلاة فيه.

س- تقسم المناطق الآن لتوزيع الكهرباء فمنطقة تقطع عليها الكهرباء ومنطقة يعطوها الكهرباء حيث يقوم بعض الأشخاص بأخذ الكهرباء من المنطقة التي فيها كهرباء عندما تقطع الكهرباء عليهم حسب التقسيم فهل يجوز ذلك؟

ج: إذا كان ذلك ممنوعا حسب الضوابط المقررة فلا ترخيص بالمخالفة.

س- توجد في منطقة عين التمر قبور لليهود حيث قام بعض الأشخاص بحفر تلك القبور لأخذ بعض الحلي الذهبية وبعض الأغراض القديمة التي في القبر فهل يعتبر ذلك تعد في حالة كون الميت كافر أو كتابي؟

ج: لا إذن من قبل سماحة السيد بأخذ المواد المذكورة والله العالم.

تلفت عناية الإخوة المؤمنين إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها فيما بعد انتهاكا لهذه الكلمات. ولكم الأجر والثواب...

الأحرار
السلام عليك يا زينب
تردد إذاعة القرآن الكريم من العتبة الحسينية المقدسة
وتردد إذاعة الروضة الحسينية المقدسة 88.7 FM
هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر ـ بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٣.
إعداد وتحرير وتصميم: شعبة النشر
في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة
www.imamhussain.org
www.imamhussain.tv
info@imamhussain.org
Email:non_annashr@yahoo.com

المقالات والنصوص المنشورة في النشرة بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة..

يمكن متابعة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة وأخبارها عبر البريد الرسمي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت www.imamhussain.org وإرسال المعلومات يمكن عبر البريد الرسمي info@imamhussain.org